الجامع النوري في الموصل
"دراسة آثرية معمارية"

أ.م.د. وفاء عدنان حميد•

الملخص:

ويعود تاريخ بناء هذا الجامع إلى العهد الزنكي فتوجه نور الدين إلى الموصل واحتلها بلا مقاومة(٥٦٦ هـ) مكث نور الدين في الموصل أربعة وعشرين يوماً، وخلال هذه الفترة قام بإصلاحات منها تخفيف الضرائب، رأى نور الدين في هذه الفترة ما يُعانيه المصلون من ضيق الجامع، فلم يكن بها جامع يُجمع به سوى الجامع الأموي، ولكن سكان البلدة ازدادوا ورأى بذلك حاجتها إلى جامع جديد.

كان سبب عمارته (الجامع النوري) عند ذكره لوصول نور الدين إلى الموصل أنه كان بالموصل خربة متوسطة البلد واسعة، وقد أشاعوا عنها ما ينفر القلوب منها، وقالوا: ما شرع في عمارتها إلا من ذهب عمره، ولم يتم على مراده أمره، فأشار عليه الشيخ الزاهد معين الدين عمر الملا وكان من كبار الصالحين بابتياع الخربة وبنائها جامعاً؛ وأنفق فيها أموالاً جزيلة، ووقف على الجامع ضيعة من ضياع الموصل.ووكل نور الدين شيخه معين الدولة عمر بن محمد الملاء بأمر بناء الجامع فابتاع الخربة من أصحابها، بعد أن اشتراها بأوفر الأثمان، وكان يملأ تنانير الجص بنفسه، وبقي يشتغل في عمارة الجامع ثلاث سنوات، إلى أن انتهى منه سنة ٥٦٨ هـ بعد أن فرغ من عمارة الجامع، رأى من المستحسن أن يبني به مدرسة، وعرفت فيما بعد بمدرسة الجامع النوري.

الكلمات الدالة :

العهد الزنكي - الجامع النوري - نور الدين - مساجد العراق – الموصل-الجامع الأموي.

• استاذ مساعد بكلية الاداب قسم التاريخ – جامعة بغداد wafaaadnnan@yahoo.com

المقدمة:

يستعرض البحث **"الجامع النوري في الموصل"**، باعتباره الجامع الكبير أو جامع النوري الكبير، وهو من مساجد العراق التأريخية ويقع في الساحل الأيمن (الغربي) لمدينة الموصل، وتسمى المنطقة المحيطة بالجامع محلة الجامع الكبير، بناه نور الدين زنكي في القرن السادس الهجري أي أن عمره يناهز التسعة قرون من سنة(٥٦٦هـ/١١٧٠م) وانتهى منه في سنة(٥٦٨هـ/١١٧٢م)، يُعتبر الجامع ثاني جامع يبنى في الموصل بعد الجامع الأموي، أعيد إعماره عدة مرات كانت آخرها عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

يشتهر الجامع بمنارتهِ المحدَّبة نحو الشرق، وهي الجزء الوحيد المتبقي في مكانه من البناء الأصلي. عادة ما تقرن كلمة الحدباء مع الموصل وتعد المنارة أحد أبرز الآثار التاريخية في المدينة. تتهدد المئذنة بسبب إهمالها بالانهيار، وكانت هناك عدة محاولات لإصلاحها من قبل وزارة السياحة والآثار العراقية، إلا أن هذه المحاولات لم تكن بالمستوى المطلوب. ما زالت المئذنة بحالة خطرة ومهددة بالانهيار.

الجامع النوري

هو من المساجد العريقة المُشيدة في مدينة الموصل، شرع ببنائه نور الدين زنكي[١] في سنة(٥٦٦هـ/١١٧٠م) وانتهى منه في سنة(٥٦٨هـ/١١٧٢م)، يقع المسجد عند الساحل الأيمن الغربي للمدينة، وتُسمى المنطقة المحيطة بالمسجد بمحلة الجامع الكبير ويسمى المسجد أيضا مسجد الحدباء.[٢] ويُعـدّ ثاني مسجد يُبنى في الموصل بعد جامع الكوازين.

حظي المسجد باهتمام الحكّام والولاة، إذ نال قسطاً جيداً من أعمال التجديد والإضافات البنائية والصيانة التي توالت على المسجد على مّر العصور بيد أن المسجد ظل محتفظاً بمعظم عناصره المعمارية والزخرفية لاسيما الموجودة منها في

---

[١] نور الدين زنكي: هو أبو القاسم محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر الابن الثاني لعماد الدين زنكي (٥٣١-٥٧٠هـ/١١٣٦-١١٧٤م) ويلقب بالملك العادل، حكم حلب بعد وفاة والده وقام بتوسيع إمارته بشكل تدريجي وسيطر على الموصل سنة (٥٦٦هـ/١١٧٠م) . لمزيد من المعلومات يُنظر: أبو شامة المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن بن إبراهيم تُوفي سنة (٦٦٥هـ/١٢٦٧م)، عيون الروضتين في أخبار الدولتين النوريّة والصلاحية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧م، ج١، ص ٣١.

[٢] صائغ، القس سليمان، تاريخ الموصل، المطبعة السلفية، مصر ١٩٢٣م، ج١، ص ٧٨؛ ألعبيدي. أزهر، (أسماء محلات الموصل القديمة)، متوافر في موقع الموصل التراثي على الرابط http://www.alhasso.com/Mosul-old.htm#article10

بيت الصلاة[٣]، يشتهر الجامع بمئذنته المحدَّبة نحو الشرق وهي الجزء الوحيد المتبقي في مكانه من البناء الأصلي، وعادة ما تُقرن كلمة الحدباء بالموصل وتُعد المئذنة أحد أبرز الآثار التاريخية في المدينة[٤]، يرتقي تاريخ هذا الجامع إلى زمن الأتابكة.

بعد وفاة عماد الدين تسلم ابنه سيف الدين غازي الأول زمام الحكم في الموصل لمدة وجيزة تمتد من سنة (٥٤١-٥٤٤هـ/١١٤٦-١١٤٩م)، ثم خلفه شقيقه الأصغر قطب الدين مودود (٥٤٤-٥٦٥هـ/١١٤٩-١١٦٩م) وكان ضعيف الإرادة ومغلوباً على أمره وقيل إنّ وزيره فخر الدين عبد المسيح كان يمسك بزمام السلطة الحقيقية ولم يكن له سوى الاسم[٥]، ضاق هذا الأمر على شقيقه نور الدين الذي كان في حلب فتوجه إلى الموصل واحتلها بلا مقاومة سنة (٥٦٦ هـ/١١٧٠م).[٦]

مكث نور الدين في الموصل أربعة وعشرين يوماً وخلال هذه المدة قام بإصلاحات منها تخفيف الضرائب، ورأى نور الدين ما يُعانيه المصّلون من ضيق الجامع، فلم يكن بها جامع يُجمع به سوى الجامع الأموي وإن سكان البلدة ازدادوا ورأى بذلك حاجتها إلى جامع جديد.[٧]

جاء في وفيات الأعيان لابن خلكان، "كان سبب عمارته [الجامع النوري] ما حكاه العماد الأصبهاني في البرق الشامي عند ذكره لوصول نور الدين إلى الموصل أنه كان بالموصل خربة متوسطة البلد واسعة، وقد أشاعوا عنها ما ينفر القلوب منها، وقالوا: ما شرع في عمارتها إلا من ذهب عمره، ولم يتم على مراده أمره، فأشار عليه الشيخ الزاهد معين الدين عمر الملا وكان من كبار الصالحين بابتياع الخربة وبنائها جامعاً؛ وأنفق فيها أموالاً جزيلة، ووقف على الجامع ضيعة من ضياع الموصل".[٨]

لم يُبالِ نور الدين بما قاله أهل البلدة، ولذا اتخذ قراره بأن يَبني بها مسجداً كبيراً، وأيده بهذا شيخه معين الدولة عمر بن محمد الملا وأشار عليه بشراء الخربة وبناء جامعٍ فيها، فركب نور الدين بنفسه إلى محل الخربة، وصعد مئذنة مسجد أبي حاضر

---

[٣] الديوه جي، سعيد، تاريخ الموصل، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧٥م، ص ٦٥.

[4] Andrew. Petersen, Dictionary of Islamic Architecture, Routledge, London 1995, P. 189.

[5] Maalof. Amin, The Crusades Through Arab Eyes, Schocken 1989 , P217.

[٦] ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، (١٣٦٧هـ/١٩٤٨م)، م ٧، ص١٦٩.

[٧] ابن خلكان، المصدر السابق، م ٧ ، ص١٦٩.

[٨] المصدر السابق، م٧، ص١٦٩.

(يُعرف اليوم بمسجد شالجي) فأشرف منها على الخربة، وأضاف إليها ما يجاورها من الدور والحوانيت على أن يدفع تعويضات لأصحابها. [٩]

ووكل نور الدين شيخه معين الدولة عمر بن محمد الملا بأمر بناء الجامع. شكك بعض أتباع نور الدين في مدى أهلية الشيخ لتولي زمام إدارة البناء، فقالوا له "إن هذا الرجل لا يصلح لمثل هذا العمل، فرد عليهم نور الدين إذا وليت العمل بعض أصحابي من الأجناد أو الكتاب، أعلم أنه يظلم في بعض الأوقات، ولا يُبنى الجامع بظلم رجل مسلم، وإذا وليت هذا الشيخ، غلب على ظني أنه لا يظلم، فإذا ظلم كان الإثم عليه لا علي".[١٠]

باشر الشيخ عمر ببناء الجامع سنة (٥٦٦هـ/١١٧٠م) فابتاع الخربة من أصحابها بعد أن اشتراها بأوفر الأثمان وكان يملأ تنانير الجص بنفسه وبقي يشتغل في عمارة الجامع إلى أن انتهى منه سنة (٥٦٨هـ/١١٧٢م).[١١]

بعد أن فرغ من عمارة الجامع ارتأى أن تُبنى في المسجد مدرسة فبُنيت وعرفت فيما بعد بمدرسة الجامع النوري.[١٢] وكان نور الدين قد رجع إلى الموصل سنة (٥٦٨هـ/١١٧٢م) وصلى في جامعه، بعد أن فرشه بالبسط والحصران وعين له مؤذنين وخدما وقـوّام ورتّب له ما يلزمه، وكان للمسجد أوقاف عديدة منها "العقر الحميدية" و"قيسارية الجامع النوري" و" أرض خيرات الجمس.[١٣]

- **تخطيط المسجـــــد:**

يتميز المسجد بنظام تخطيطي يختلف عن النظم التخطيطية المعروفة في مساجد القرون الهجرية الثلاثً الأولى، إذ انه يخلو من المجنبتين والمؤخرة التي تحيط بالصحن وهذا التخطيط يشبه في بعض نواحيه تخطيط عمارة الأربعين[١٤] في تكريت التي تعود إلى الربع الأخير من القرن الخامس الهجري، إذ يكتنف مصلاه بعض التشابه وربما تأثر المعمار بهذا النظام.[١٥]

---

[٩] المصدر السابق، م٧، ص١٦٩.
[١٠] الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م، ج١، ص ٢٦٣.
[١١] ابن خلكان ، المصدر السابق، م٧، ص ١٧٠ .
[١٢] المصدر السابق، م٧، ص ١٧٠.
[١٣] المصدر السابق، م٧، ص ١٧٠.
[١٤] مزار الأربعين: مثوىً لأربعين شهيد من رجال الفتح الإسلامي لتكريت في عام (١٦هـ/٦٣٧م) يرتقي تاريخه إلى الربع الأخير من القرن الخامس الهجري. - حميد، عبد العزيز، عمارة الأربعين في تكريت في ضوء حفائر مديرية الآثار العامة، سومر، مج ٢١، ١٩٦٥.
[١٥] سلمان، عيسى، العمارات الاسلامية في الموصل، مطبعة الحرية، بغداد، ١٩٨٠م،ج١، ص ١٥٢.

تشغل أبنية المسجد قطعة ارض شبه منحرفة (٩٠x ٦٥) بمساحة (٥٨٥م) تشتمل على بيتٍ الصلاة وصحنٍ تتوسطه ميضأة بشكل حوضٍ رخامي كبير تعلوه قبة محمولة على أعمدة رخامية.[١٦] بيت الصلاة مستطيل الشكل طول جدار القبلة فيه (٢٠م) وطول كل من ضلعيه الشرقي والغربي (١٥و٧م) وهو مبني من الآجر والجص.[١٧]

يتألف بيت الصلاة من أربعة (٤) أساكيب اعرضها بقياس (٨،٧٠م) واضيقها بقياس(٤م)، و(١٢) بلاطة اعرضها بلاطة المحراب تفصل بينها مجموعة من الأعمدة والاكتاف الضخمة التي تحمل عقود مُدببة ومُطولة مُوازية وعمودية على جدار القبلة وتطل على الصحن ببائكة من (١٢) عقداً، وقد جرى تقسيم بيت الصلاة، إذ فُصل الإسكوب الرابع المطل على الصحن عن الإسكوب الذي يليه بجدار يتوسطه مدخل يقع على الخط المحوري للمحراب ليؤلف بيتاً آخر للصلاة يُستخدم في فصل الصيف، وهو يتألف من اسكوب واحد يطل على الصحن بعقود منفوخة ومدببة مطولة تستند على أعمدة اسطوانية رشيقة[١٨]، أما المصلى الشتوي فهو مستطيل الشكل (٢٠x ١٥×٧م) وهو مبني من الآجر والجص وتخترق جدرانه الشرقية والجنوبية والشمالية نوافذ لتوفير الإضاءة والتهوية.[١٩]

أقيمت في منطقة تقاطع بلاطة المحراب مع الأسكوب الأول قبة المحراب وهي مزدوجة وتُعد أقدم قبة، إذ اقيمت على قاعدة مُربعة تعلوها رقبة اسطوانية وقمة القبة نصف اسطوانية تقطعها من الخارج قُبة مُضلعة تتألف من ستة عشر(١٦) ضلعاً.[٢٠]

يتوسط المحراب جدار القِبلة وهو فريد من نوعه معمول من قطع الرخام المنحوتة بأدق التفاصيل الزُخرفية، ويتألف من حنيتين تعلوهما عقود مدببة ترتكز أطرافها على أعمدة اسطوانية حلزونية مؤطرة بمجموعة من المشاكي الصغيرة ذوات العقود المفصصة وببواطن مشغولة بزخارف نباتية متنوعة.[٢١]

يضم المسجد أيضا مئذنة تقع عند الركن الشمالي الشرقي وتتصل قاعدتها بجدران المسجد وهي مبنية من الآجر ويبلغ ارتفاعها زهاء(٥٥م) وهي تنتصب مائلةً لذا سُميت بالحدباء، وقد هوى الجزء العلوي منها وأعيد بناؤه في فترةٍ متأخرة بإستخدام الحجر ليشمل حوض المئذنة والرقبة وفتحة المئذنة، قاعدة المئذنة منشورية

---

[١٦] محمد، غازي رجب، العمارات العربية في العصر الإسلامي في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ١٩٨٩، ص٣١٩.
[١٧] سلمان، المصدر السابق، ج١، ص ١٥٢
[١٨] المصدر السابق،ج١، ص ١٥٣.
[١٩] المصدر السابق، ج١، ص ١٥٦.
[٢٠] المصدر السابق، ج١، ص١٥٦.
[٢١] محمد، المصدر السابق ، ص ٣٢٠.

الشكل شيد الجزء الأسفل منها بالحجارة والعلوي بالآجر ويبلغ طول ضلعها (٦م) وارتفاعها (١٩م) والجزء الأسفل منها مُشيد بالحجارة بارتفاع (٨٨م)، أمّا الجزء الباقي منها فهو مُشيد من الآجر والجص وهي تخلو من الزخرفة، بدن المئذنة اسطواني الشكل مبني من الآجر والجص يبلغ قطره (٥،٢٤م) وارتفاعه (٢٤م) وهو مُقسم إلى سبع اشرطة بواسطة سلسلة من الأشرطة الزخرفية الدقيقة التي تحتضن البدن بدورة كاملة لتنتهي بشرفة مُحدثة تعلوها رقبة اسطوانية لتتوج بقمة على شكل نصف قبة كروية يبلغ قطرها (٣،٥م)[٢٢]، والمئذنة تخلو من الكتابات التذكارية ويُرتقى إليها عبر سُلمين حلزونيين يبدأ السُلم الأول من أرضية المسجد بينما يبدأ السُلم الثاني من فوق رواق يقع بجنب القاعدة، يبلغ ارتفاعه نصف ارتفاع القاعدة ولا يلتقي السُلمَين إلا في شُرفة المئذنة. [٢٣]

- من أقوال الرحالة

كتب الرحالة الذين وصلوا الموصل عن الجامع، فقد قال ياقوت الحموي في معجمه في باب ذكر الموصل: «وسورها يشتمل على جامعين، تقام فيهما الجمعة، احدهما بناه نور الدين محمود وهو في وسط السوق، وهو طريق للذاهب والجائي، مليح كبير»[٢٤]، ذكره أبو شامة المقدسي قائلا: «إليه النهاية في الحسن والاتقان».[٢٥]

ذكره أيضا ابن جبير في رحلته، حيث قال "وللمدينة جامعان: أحدهما جديد، والآخر من عهد بني أمية... ويجمع في هذين الجامعين القديم والحديث، ويجمع أيضاً في جامع الربض[٢٦]" ويقصد بالجديد الجامع النوري حيث قضى في الموصل أربعة أيام من ٢٢ إلى ٢٦ صفر ٥٨٠هـ (٤-٨ حزيران ١١٨٤م)[٢٧]، وفي رحلته قال ابن بطوطة "وبداخل المدينة جامعان أحدهما قديم والآخر حديث وفي صحن الحديث منهما قبة في داخلها خصة رخام مثمنة مرتفعة على سارية رخام يخرج منها الماء

---

[٢٢] عيسى، المصدر السابق،ج١ ص ١٦٤؛ محمد، المصدر السابق، ص ٣٢١.

[23] Al-Janabi. Tariq Jawad, Studies in Medieval Iraqi Architecture, Ministry of Culture and Information, State Organization of Antiquities and Heritage, Baghdad 1982 , P. 207-211.

[٢٤] الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، لبنان، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٥، ص٤٥٤.

[٢٥] المقدسي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر (ت ٣٧٥هـ/٩٨٩م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، طباعة دي غويه، ليدن، ١٩٠٦م، ص٥٤.

[٢٦] ابن جبير، ابو الحسين محمد بن احمد، رحلة ابن جبير، مكتبة الاسكندرية، دار صادر، بيروت، ص٢١٢.

[٢٧] الديوه جي، مصدر سابق، ج١، ص٤٣.

بقوة وانزعاج فيرتفع مقدار القامة ثم ينعكس فيكون له مرأى حسن[٢٨]، وقد يقصد بالحديث الجامع النوري.

وذكرها أيضا الرحالة الأجانب ومنهم جيمس سلك بكنغهام والذي زار المنطقة في بداية القرن التاسع عشر، وقال ان الجامع "كان سابقا كبيرا وجميلا، لكنها الان مدمرة بالكامل". [٢٩]

- **الطراز العماري**

شهدت الموصل نهضة عمرانية واسعة بعد مجيء نور الدين زنكي إلى المدينة، والعمايرمن العهد الزنكي لها طراز فريد، لم يبق من البناء الأصلي للجامع سوى المنارة والمحراب وبعض الزخارف الجبسية. المحراب جيء به من جامع آخر، وما زال محفوظ في متحف القصر العباسي ببغداد، تأثرت عمارة المآذن في الجزيرة بالمعمار الفارسي (السلجوقي تحديدا) ولكن اخذت طابعا خاصا محليا ويمكن مشاهدة ذلك في المدن القريبة للموصل كأربيل وماردين وسنجار.[٣٠]

- **الجامع اليوم**

ظهر زعيم تنظيم «داعش» الملقب أبو بكر البغدادي وخطب الجمعة في الجامع يوم ٦ رمضان ١٤٣٥هـ/٤ تموز ٢٠١٤ م، وقيل أن داعش التي كانت قد نسفت جامع النبي يونس في أواخر رمضان ١٤٣٥هـ أرادت تفجير ضريح في الجامع، لكن بعض أهالي الموصل تصدوا لهم ومنعوا المسلحين من القيام بذلك.[٣١]

---

[٢٨] ابن بطوطة، ابو عبد الله بن محمد اللاواتي، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، نسخة الكترونية، ج١، ص٨٣.

[29] *Travels in Mesopotamia* .Oxford University, was originally large and handsome, but it is now completely in ruins, 1827, p. 288.

[30] Petersen ،Andrew, *Dictionary of Islamic Architecture* .Routledge, 2002, p. 189.

[٣١] من اضابير الهيئة العامة للاثار والتراث الخاصة بالمسحوات الاثرية وتقارير المتابعة والتحري الخاصة بمدينة الموصل ضمن احداث سقوط الموصل.

المصادر:

١. ابن بطوطة، ابو عبد الله بن محمد اللاواتي، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، نسخة الكترونية، ج١، ص٨٣.
٢. ابن جبير، ابو الحسين محمد بن احمد، رحلة ابن جبير، مكتبة الاسكندرية، دار صادر، بيروت، ص٢١٢.
٣. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، (١٣٦٧هـ/١٩٤٨م)، م ٧ ، ص١٦٩.
٤. أبو شامة المقدسي، شهاب الدين عبد الرحمن بن إبراهيم تُوفي سنة (٦٦٥هـ/١٢٦٧م)، عيون الروضتين في أخبار الدولتين النوريّة والصلاحية، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٧م، ج١، ص ٣١.
٥. الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، لبنان، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٥، ص٤٥٤.
٦. حميد، عبد العزيز، عمارة الأربعين في تكريت في ضوء حفائر مديرية الآثار العامة، سومر ، مج ٢١، ١٩٦٥.
٧. الديوه جي، سعيد، تاريخ الموصل، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧٥م، ص ٦٥.
٨. الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م، ج١، ص ٢٦٣.
٩. سلمان، عيسى، العمارات الاسلامية في الموصل، مطبعة الحرية، بغداد، ١٩٨٠م،ج١، ص ١٥٢.
١٠. صائغ، القس سليمان، تاريخ الموصل، المطبعة السلفية، مصر ١٩٢٣م، ج١، ص ٧٨
١١. ألعبيدي. أزهر، (أسماء محلات الموصل القديمة)، متوافر في موقع الموصل التراثي على الرابط
- http://www.alhasso.com/Mosul-old.htm#article10
١٢. محمد، غازي رجب، العمارات العربية في العصر الإسلامي في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ١٩٨٩، ص٣١٩.
١٣. المقدسي، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر (ت ٣٧٥هـ/٩٨٩م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، طباعة دي غويه، ليدن، ١٩٠٦م، ص٥٤.
١٤. من اضابير الهيئة العامة للاثار والتراث الخاصة بالمسحوات الاثرية وتقارير المتابعة والتحري الخاصة بمدينة الموصل ضمن احداث سقوط الموصل.

15.Al-Janabi. Tariq Jawad, Studies in Medieval Iraqi Architecture, Ministry of Culture and Information, State Organization of Antiquities and Heritage, Baghdad 1982 , P. 207-211.
16.Andrew. Petersen, Dictionary of Islamic Architecture, Routledge, London 1995, P. 189.
17.Maalof. Amin, The Crusades Through Arab Eyes, Schocken 1989 , P. 217.
18.Petersen ،Andrew, *Dictionary of Islamic Architecture* .Routledge, 2002, p. 189.
19.*Travels in Mesopotamia* .Oxford University, was originally large and handsome, but it is now completely in ruins, 1827, p. 288.

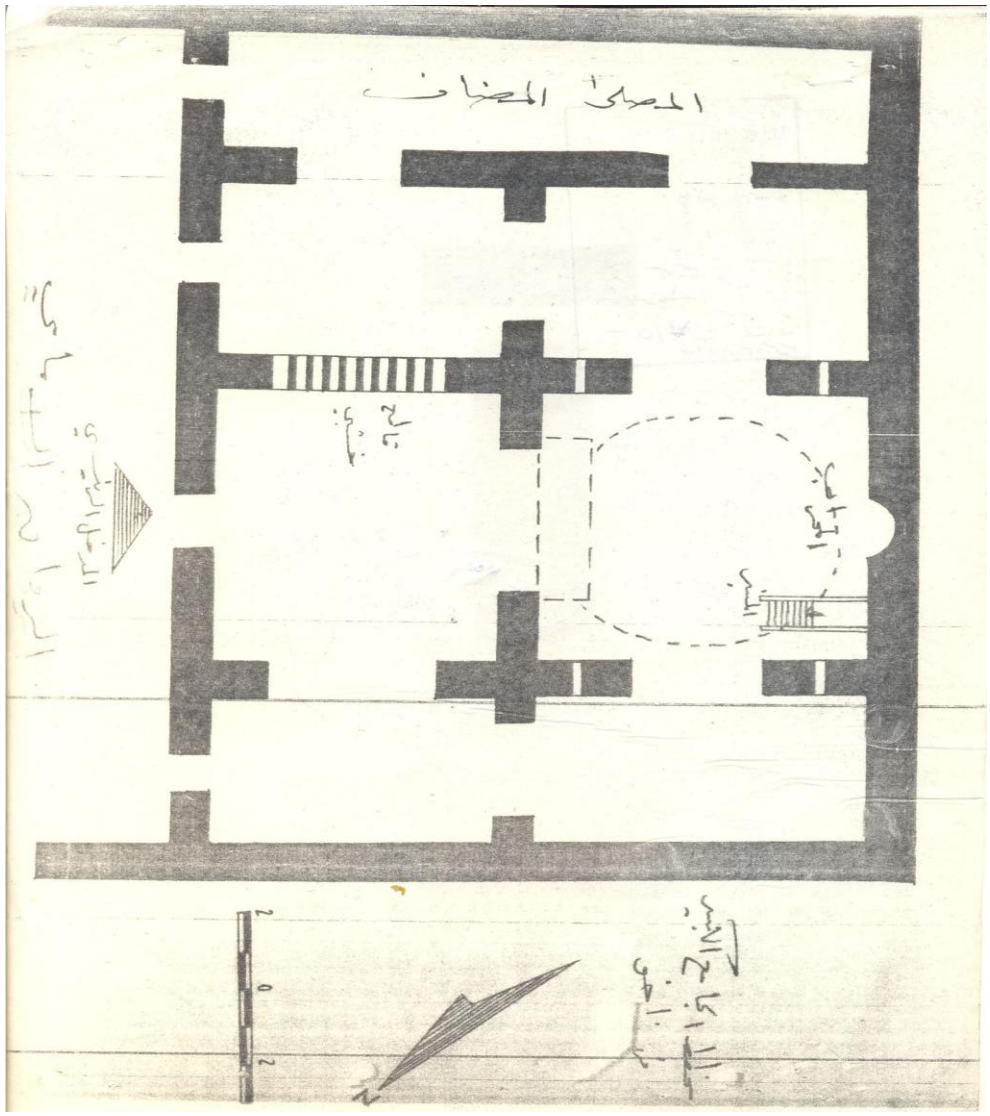

لوحة رقم (١)

مخطط الجامع النوري في الموصل (وثائق هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٢)

مخطط الجامع النوري في الموصل (وثائق هيئة الاثار العراقية)

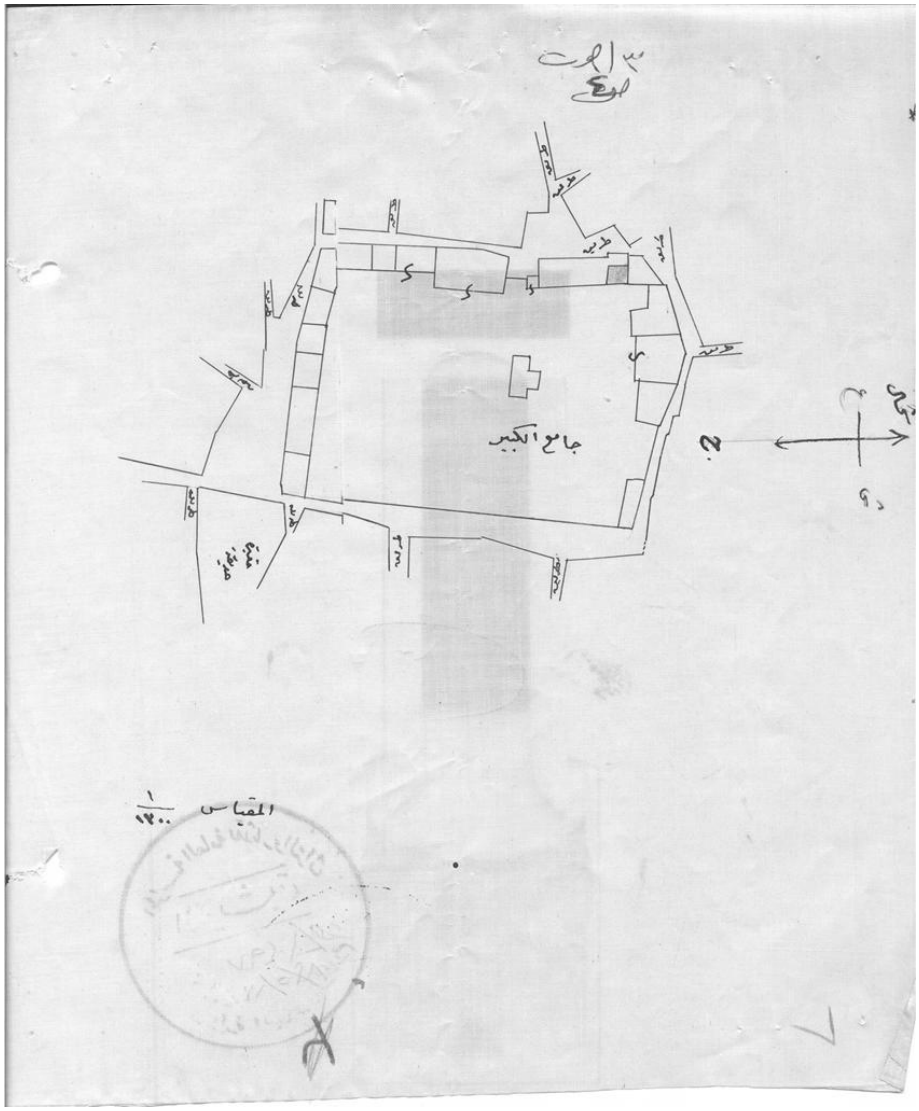

لوحة رقم (٣)

صورة المأذنة الحدباء التاريخية للجامع النوري في الموصل(ارشيف هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٤)

محلة الجامع الكبير عام ١٩٣٢م. (ارشيف هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٥)

صورة للجامع عام ١٩٣٢م. هذا البناء دُمر ولم تبقى سوى المئذنة(**ارشيف هيئة الاثار العراقية**)

لوحة رقم (٦)

صورة للمنارة عام ١٩٣٢م. درجة الإحتداب ازدات منذ تلك الفترة وتزداد تدريجياً سنة بعد سنة

(ارشيف هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٧)

صورة لقاعدة المأذنة بعد التفجير (ارشيف هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٨)

صورة توضح الدمار الذي طال مأذنة و قباب الجامع النوري(ارشيف هيئة الاثار العراقية)

لوحة رقم (٩)

صورة للمأذنة التي بقت بعد التفجير(ارشيف هيئة الاثار العراقية)

Nuri Mosque in Mosul
"Architectural Architectural Study"

Dr. Wafa Adnan Hamed•

Abstract:

Nur al-Din went to Mosul and occupied it without resistance (566 e) Nur al-Din stayed in Mosul for twenty-four days. During this period he undertook reforms, including tax relief. In this period, Nur al-Din saw the suffering of the worshipers from the narrowness of the mosque, It had no mosque but only the Umayyad Mosque, but the inhabitants of the town increased and saw the need for a new mosque.

The reason for his architecture (Al-Nouri Mosque) when he mentioned the arrival of Nur al-Din to Mosul was that he was in Mosul, the middle of the country, and they spread rumors about what is alienating the hearts from them. They said: What is prescribed in its architecture is of old gold. Al-Zahid Mu'in Al-Din Omar Al-Mulla was one of the most righteous people by buying the ruins and building them as a collector; he spent a lot of money on them and the mosque was destroyed by the loss of Mosul. , And was filling plaster skirts himself, and remained working in the building of the university Three years, until it ended the year 568 AH after he finished building the mosque, he saw it is recommended to build its school, and later known as the School of Nouri Mosque.

Keywords:

Al-Zanki Mosque / Al-Nouri Mosque / Nur Al-Din / Mosques of Iraq / Mosul / Umayyad Mosque.

• **Assistant professor - College of Arts /Baghdad University** wafaaadnnan@yahoo.com